

خادم الحرمين الشريفين وهو نائبه وهو النائب الثاني



الملك محمد السادس



خادم الحرمين الشريفين

*** وفاة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بعد ٣٨ عاماً من العطاء وخدمة قضايا الأمة.**
*** الملك فهد بن عبدالعزيز: فقدنا بوفاة الحسن الثاني أخاً عزيزاً عاش معنا وعشنا معه بالقلب.**

والاسلامية.
 (إنا لله وإنا إليه راجعون)
أخوكم
خادم الحرمين الشريفين
فهد بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية
 كما بعث نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز برقية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية هذا نصها:
 صاحب الجلالة الأخ العزيز الملك محمد السادس بن الحسن ملك المملكة المغربية - حفظه الله

لجلالتكم واخوانكم الأعزاء وكافة أفراد العائلة المالكة الكريمة والشعب المغربي الشقيق بالغ التعازي والمواساة في الفقيه الراحل.
 وعزأؤنا أن جلالتم ستعملون بإذن الله على ملء الفراغ الذي تركه والدكم الراحل في هذه الظروف التي تواجه فيها أمتنا العديد من التحديات. وأن بلدكم الثاني المملكة العربية السعودية ليؤكد على عمق الروابط ومتانة العلاقات الأخوية بين بلدنا الشقيقين.
 ولا يسعنا إلا أن نسأل المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويشمله برضوانه وأن يوفقكم في مسيرتكم لخدمة بلدكم الشقيق والمساهمة في خدمة قضايا أمتكم العربية

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية عزاء - لجلالة الملك محمد السادس بن الحسن ملك المملكة المغربية فيما يلي نصها:
 صاحب الجلالة الأخ العزيز الملك محمد السادس بن الحسن ملك المملكة المغربية - حفظه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد...
 ببالح الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة أخينا جلالة الملك الحسن الثاني، وقد فقدنا بوفاته أخاً عزيزاً عاش معنا وعشنا معه بالقلب في صحته ومرضه. وباسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية واسمي شخصياً نبعث
 ٨ الدرس الوطني جاني الأمل ١٤٢٠هـ - أغسطس ١٩٩٩م

أني يبعثون برقيات عزاء إلى الملك محمد السادس



سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز



سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

*** الأمير عبدالله بن عبدالعزيز: ستظل سيرة الملك الراحل حاضرة في التاريخ الذي دخله من أوسع أبوابه.**
*** الأمير سلطان بن عبدالعزيز: الملك الراحل عاش وعمل لبلده وساهم في خدمة قضايا أمنه العربية والإسلامية.**

السعودية بمصابكم الجليل لا نقول غير (إنا لله
 وإنا إليه راجعون).

صاحب الجلالة

ما الحسن الثاني - غفر الله له - بعابر
 سبيل مر بالحياة وخرج منها مثلما أتى، فقد
 دخل التاريخ من أوسع أبوابه، لم يعد للمغرب
 ولشعب المغرب ولأسرته فحسب بل هو اليوم
 ملك أمته بكل ما خلفه من تجارب غنية
 ستختلف عليه - رحمه الله - الأقاليم وستتسع
 السبل من حوله لأن ثمانية وثلاثين عاماً
 خاضها في معترك الأحداث في الوطن العربي
 والإسلامي بل والعالمى هي شيء - ثمين لا يمكن
 إلا أن تسعى إليه أقدام أمته لأنه ملكها.

٩ الحرس الوطني جنادي الأولى - ١٤٢٠هـ - أغسطس ١٩٩٩م

بينه وبين مخالفه إن شدوها أرخاها وان
 أرخوها شدها وهكذا.

صاحب الجلالة الأخ محمد بن الحسن ..
 أنت اليوم تدخل تجربة جديدة أعانك الله
 عليها لكن والدك الحسن - غفر الله له - قد
 وضع لك عليها علامات الطريق وعيده بوعيه
 السياسي والخلقي في عشرات السنين. ولما
 مغربنا الشقيق وشعبه في نفوسنا ملكاً وشعباً
 من مكانة تاريخية لا يمكن أن يلحق بها تغيير
 لأنها من الثوابت الأخوية والسياسية عندنا
 نؤكد لكم أننا معكم ومع شعب المغرب الشقيق
 في السراء والضراء.

ولإحساسنا البليغ في المملكة العربية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..
 يا صاحب الجلالة

ماذا يمكن لي أن أقول لأخي محمد بن
 الحسن وأسرته الكريمة ولأسرة الحسن الكبيرة
 شعب المغرب الشقيق غير غفر الله لفقيد الأمة
 الحسن الثاني وجير مصاب الجميع فيه. فقد
 خرج من دنيانا الفاتية إلى رحاب الله ورحمته
 الواسعة وستظل سيرته وشخصيته المميّزة
 حاضرة في تاريخ هذه الأمة وقد يكون منها
 مدرسة تدرس فيها الدبلوماسية ويدرس فيها
 كيف كان الحسن الثاني في تعامله مع الآخرين
 ذلك التعامل الذي تمثلت فيه شعرة ذلك
 الأموي الكبير في يد الحسن التي لم يقطعها



جثمان الملك الحسن الثاني يحمل إلى مشواه

وبذل الملك الحسن الثاني طوال حياته جهوده المضنية لعودة القدس... واسترجاع الأراضي العربية... ولكن عبر السلام والتفاوض الذي يؤمن به ويقده... فكان أول القادة العرب الذي ارتاد المختلف فيه... وغامر في المتنوع عبر لقاءات متواصلة علنية وسرية مع القيادة الاسرائيليين.. كان من ثمارها اتفاقية «كامب ديفيد» بين مصر واسرائيل.. كما شجع الفلسطينيين والعرب عموماً على عقد الاتفاقيات المتلاحقة طمعاً في السلام المأمول.. وكان لعلاقاته المتميزة مع الجالية المغربية اليهودية دور مؤثر في ترتيب كثير من اللقاءات وتذليل كثير من الصعوبات... وكان في علاقاته وحواراته المرجع لكثير من الأمور والمبلين لكثير من المواقف المتصلبة والمتشددة. وكان ينطلق من رؤية واضحة أن السلام ينبغي أن يسعى له وأن يبذل فيه كل غال ونفيس..

ويوم الجمعة الموافق للعاشر من شهر ربيع الآخر من عام ١٤٢٠هـ، انتقل الملك الحسن الثاني إلى مشواه الأخير... وقد نعاه قادة الأمة العربية والاسلامية والمجتمع الدولي... وشهد جنازته أكثر من (٧٠) ملكاً ورئيس دولة وزعماء وقادة ثمنوا له مواقفه ودوره البارز في مختلف الأصعدة.. ودوره في المجتمع الدولي...

وقد نعته المملكة العربية السعودية عبر بيان صادر من الديوان الملكي.. كما رأس وفد المملكة العربية السعودية في تشييع جنازة الملك الراحل ممثلاً لخادم الحرمين الشريفين وسمو نائبه - حفظهما الله - صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

كما أعرب مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة يوم الاثنين ١٣ ربيع الآخر باسم خادم الحرمين الشريفين وباسم شعب المملكة العربية السعودية عن أعظم مشاعر الحزن والألم لفقد الأمة العربية الاسلامية جلالة الملك الحسن الثاني.

وتمنى مجلس الوزراء.. من الله العليّ القدير أن يوفق جلالة الملك محمد السادس إلى كل ما فيه خير بلاده وأمته، ويعينه على تحقيق كل ما يتطلع إليه الشعب المغربي الشقيق..

بكل عزيمة وإخلاص وساهم في خدمة قضايا أمته العربية والاسلامية طيلة حياته. أرجو الله تعالى أن يوفقكم ويسدد خطاكم.. (إنا لله وإنا إليه راجعون).

أخوكم

سلطان بن عبدالعزيز آل سعود
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء
وزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وكان الموت قد غيَّب قائداً عربياً من قادة وطننا العربي الكبير، اتصف بالحيادية والهدوء والالتزان، وبعد النظر والكياسة. كما تحلى بشقافة عالية.. ودهاء سياسي كبير، وحنكة وفطنة وقدرة على التفاوض عظيمة.. ذلكم هو جلالة الملك الحسن الثاني - رحمه الله - ملك المملكة المغربية..

لقد استطاع الملك الحسن الثاني - رحمه الله - طوال فترة حكمه الممتدة لأكثر من (٣٨) عاماً أن يجمع الأضداد وأن يؤلف وحدة مغربية نموذجية، وأن يصهر الجميع بوعي واحترام في بوتقة العطاء المتصل...

قاد بلاده نحو غد أفضل رغم ما يحيط بجيرانه من متغيرات.. ونهض بالهم المستقبلي لهذا الوطن المتميز.. مكاناً ومكانة.. فلم شتات الوطن الممزق... باسترجاع «طرفاية» عام ٥٨م.. و«سيدي ابفني» عام (٦٩)م كما استعاد الساقية الحمراء ووادي الذهب عام ١٩٧٥م حاول طويلاً إعادة «سبتة ومليلة» عبر مسيرة طويلة من الحنكة السياسية المرموقة..

فليرحمه الله وليغفر له فلربما كان أكثر السياسيين حظاً في الاهتمام به في هذه المنطقة الحساسة.

وتقبلوا يا صاحب الجلالة عزاتي لكم وصادق دعواتي ولكل الاخوة وأسرتم الكريمة وشعبكم الشقيق وهو عزاء لنا جميعاً ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم

نائب خادم الحرمين الشريفين

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقية عزاء لجلالة الملك محمد السادس بن الحسن ملك المملكة المغربية فيما يلي نصها:

صاحب الجلالة الأخ العزيز الملك محمد السادس بن الحسن ملك المملكة المغربية - حفظه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

في هذا الوقت الذي نودع فيه جلالة الملك الحسن الثاني إلى مشواه الأخير أبعث لكم ببالح الأسى، أبلغ التعازي والمواساة الأخوية لكم واخوانكم الأعزاء وأفراد العائلة المالكة الكريمة والشعب المغربي الشقيق في الفقد الراحل، سائلاً الله القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويشمله برضوانه.

وعزاًؤنا في الفقيد الراحل انكم ستسيرون بعون الله على خطاه حين عاش وعمل لبلده